

## هل نهر النيل !!

واشنطن - وكالات الأنباء - من الألفاظ التي تحيط بنهر النيل أنه يجرى نحو الشمال، إلا أنه في إحدى مناطق السودان ينحرف ويغير اتجاهه إلى الجنوب الغربي، ثم يستعيد اتجاهه نحو الشمال ليصب في البحر المتوسط.

وفي محاولة لتفسير هذا الانحراف غير المألوف، أوضحت أعمال الرصد بواسطة رادار فضائي أرسل في مهمتين على متن المكوك الأمريكي «انديفور» - أن هناك مجرى آخر لنهر النيل مطمورا تحت عدة طبقات من الرمال في الصحراء.

ويقول الباحث الأمريكي بوب ستيم، من جامعة تكساس، في دراسة نشرت بمجلة «ساينس» الأمريكية إنه لا بد من وجود سبب قوى أجبر النهر على هذا الانعطاف الكبير، وفي غياب هذا السبب كان من الضروري أن يتجه النهر مباشرة إلى البحر المتوسط.

وأضاف أن اكتشاف مجرى آخر للنهر يرجح أنه أرغم منذ فترة، تتراوح ما بين ١٠ آلاف عام ومليون عام، على ترك مجراه، مما يثبت أن حركة الطبقات الأرضية - في هذا الوقت - كانت نشيطة في هذه المنطقة.